لعقيدة التوحيد آثار عظيمة على حياة المسلم وهي:

١. الإيمان بالله تعالى، وبأنه واحد يمكن المرء من العلم: بأن السموات والأرض لها رب يكلؤها برعايته، ويرعى مَن فيها بعنايته، فيرزقهم ويربيهم ويعلمه بأن ليس في هذا الكون شيء يقوم بنفسه. أما المشرك والملحد فلا يقول بمثل هذا.

٢. الإيمان بالله ينشئ في الأنسان العزة والأنفة. فالله هو القوي، ولا ضار ولا نافع ولا محيي ولا مميت إلا هو، فلا يطأطئ راسه لأحد، ولا يتضرع إليه، ولا يرتعب من كبريائه. وأما الشرك والملحد فيرى غيره قادراً على نفعه وضره، فيتضرع إليه، ويرتعب منه.

٣. الإيمان بالتوحيد ينشئ في المرء التواضع. فلا تراه يفخر بماله وعزته وكفاءته، وإنما يقول: هي هبة من الله تعالى. بخلاف الملحد الذي يبطر إذا حدث له نعمة عاجلة، ويشمخ بأنفه على غيره.

٤. المؤمن يرى أن النجاة والفلاح لا تكون إلا بتزكية النفس، والعمل الصالح، والبِر، والتقى. أما المشرك والملحد فلا يرى بمثل هذا.

٥. المؤمن لا يتسرب إليه اليأس، بل هو مطمئن. أما المشرك والملحد فلا يقوى قلبه على الوقوف بالمحن، وقد يفضي اليأس بهم إلى الانتحار.

٦. الإيمان يرفع قدر الإنسان، وينشئ فيه: الترفع والقناعة والاستغناء، ويطهر قلبه من الطمع واللؤم، والعواطف السافلة، والصفات القبيحة الأخرى، فالرزق ليس إلا بيد الله تعالى وحده، فلا نجاح ولا خسران إلا بيده تعالى. أما الملحد والمشرك فهو عبد للطمع والشر، همّه الكسب بالسبل المشروعة وغير المشروعة.